

التجريد فى التصوير الإسلامى بين التراث والمعاصرة

Abstract in Islamic Painting between Heritage and Contemporary

م.د/هشام عبد العزيز خليل احمد

مدرس – قسم التصوير شعبه التصوير-كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا

Assist. Dr. Hisham Abdelaziz Khalil

Department of painting- Faculty of Fine Arts - Minia University

Hishamabdelaziz76@yahoo.com

ملخص البحث:

اذا كان التجريد من مظاهر التجديد والمعاصرة فى الفنون الغربية لكنه يعتبر من السمات الأساسية لفنون الإسلاميه فالتجريد هو القاعدة الرئيسية التى قام عليها فن التصوير الإسلامى ، ولقد جاء الإسلام وكان له موقفه الواضح من التصوير من التحريم مما اثار جدلا فقهيا وعلميا.

فكانت بداية التصوير الإسلامى بداية مرتبطة بالحزر الشديد ولكنه تطور على يد مصورين من مختلف الأقاليم ولقد اشتملت الإمبراطورية الإسلاميه على دول وأقاليم كانت لها حضاراتها الخاصة بها وكان لها الفن الخاص بها والتي اعتمد عليها المسلمون فى تنشئة الفن الإسلامى.

كان التصوير من الفنون المهمة التى اعتمد عليها المسلمون فى تزيين الجدران او تجميل المخطوطات وتصميم صفحاته ، ويوضح البحث أهم المدارس الأربعة الرئيسية الخاصة بالتصوير وهى المدرسة العربية، والإيرانية، والهندية المغولية، والتركية العثمانية .

كما يوضح البحث تطور الأسلوب التجريدي للتصوير الإسلامى واثر العقيدة الإسلاميه فى تناول الفنان المسلم للعناصر داخل العمل الفنى والاتجاه التجريدي المميز به ، ويبين البحث ان التجريد من السمات التشكيلية الرئيسية لفن التصوير الإسلامى والذى اتخذه الفنان المسلم عبر العصور منذ القدم الى الوقت الراهن

وقد اتجه الفنان العربى الى توظيف الفن التراثى الإسلامى القديم محاولا إبداع فنا جديدا معاصرا فنلاحظ أن عظمة اى فن نجدها فى التوظيف الجيد للتراث من زخارف وحروف وأشكال وألوان كما ان التعلق بالتراث فى الفن التشكيلي يعنى أيضا الغوص فى التاريخ، والفن الإسلامى غزير بإنتاجه الفنى الذى كان له دورا كبيرا فى تطور الفن المعاصر وهذا ما سوف يوضحه هذا البحث وإلقاء الضوء على بعض الفنانين المعاصرين والذين تأثروا بفن التصوير الإسلامى بأشكاله المختلفة.